



الجزائر

ALGERIA

الدورة الحادية والثلاثون للجنة الإعلام

بيان

سعادة السيد مراد بن مهدي

السفير المندوب الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

نيويورك، 5 ماي 2009

السيد الرئيس،،

أود في البداية أن أهنئكم على انتخابكم لرئاسة هذه اللجنة متمنياً لكم ولباقي أعضاء المكتب التوفيق والنجاح في أداء مهامكم.

كما أود أن أنوه بمجهودات وكيل الأمين العام، السيد كيو اكاساكا، على رأس إدارة شؤون الإعلام شاكراً له عرضه الوافي إلى جانب المعلومات المفيدة التي أدرجها في إطار الحوار التفاعلي الذي جرى بالأمس والذي نتج مغزاه ونستحسن طابعه الصريح والبناء. كما أكد انضمام وفد بلادي إلى البيان الذي تفضل به مندوب السودان باسم مجموعة 77 والصين.

السيد الرئيس،،

لقد اطلعنا باهتمام على تقارير الأمين العام التي تستعرض بإسهاب مختلف النشاطات والإنجازات التي حققتها إدارة شؤون الإعلام والتي شملت مجمل المسائل والقضايا محل الاهتمام المشترك ملامسة عن قرب وباستمرار انشغالات الدول الأعضاء.

ويتضح من خلال المعلومات المستقاة من هذه التقارير أن إدارة شؤون الإعلام لم تدخر جهداً في تنفيذ المهام الملقاة على عاتقها من خلال ما اضطلعت به من أنشطة تنضوي تحت لواء برامجها الفرعية الثلاثة إلى جانب سعيها الدائم في استشفاف الوسائل الكفيلة بالترويج الأمثل لقضايا المجتمع الدولي لتعزيز الوعي بنشاطات ومقاصد المنظمة في المجالات الرئيسية لاسيما تلك المتعلقة بتغير المناخ و الأزمة المالية و حقوق الإنسان و تصفية الاستعمار وحفظ السلام والحالة في الشرق الأوسط بما فيها قضية فلسطين العادلة.

كما اطلع وفد بلادي إلى مواطن الضعف التي ما تزال تطبع القدرات الكامنة لإدارة شؤون الإعلام والتي مردها محدودية الغلاف المالي المخصص لنشاطاتها مما ينعكس سلبيًا على إمكانية تطوير خدماتها بما في ذلك إنشاء أو تطوير مراكز إعلام رائدة في مجال نشر المعلومات.

السيد الرئيس،،

إن وفد بلادي الذي يتطلع دوماً وبإصرار نحو إصلاح وتعزيز الدور المحوري والهام لمنظمتنا، يجدد بالحاح دعوته إلى ضرورة تعزيز دور إدارة شؤون الإعلام بما يمكنها من أداء مسؤولياتها على أكمل وجه لاسيما في مجال توفير الخدمات في اللغات الست الرسمية على قاعدة من التكافؤ والتساوي على نحو يلمسه القراء والزوار المترددون على موقع شبكة الانترنت ومقرات الأمم المتحدة.

ونظراً للأهمية التي توليها الجزائر لإشعاع ونشر اللغة العربية، يدعو وفد بلادي إلى مزيد تحسين نوعية الإنتاج الإعلامي باللغة العربية وان يؤكد مجدداً على القيمة المضافة التي ستجنيها إدارة شؤون الإعلام إذا عملت على إرساء شراكة نوعية مع معاهد الترجمة و من بينها المعهد العالي العربي للترجمة الذي يوجد مقره بالجزائر.

كما نرى أنه بالرغم من التطور المذهل الذي حققته تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التقريب بين الشعوب والثقافات والذي تمخض عنه تنوع في آليات نقل الرسائل الإعلامية، فإنه لا بديل من مواصلة استخدام وسائل الإعلام المكتوبة على غرار وسائل الاتصال التقليدية الأخرى نظرًا لأهميتها في مجال الترويج لمنتجات الأمم المتحدة ومقاصدها النبيلة ودورها في استقطاب الدعم المُستَثير للجمهور خاصة في الدول النامية.

و في سياق آخر، فإن وفد بلادي لا يزال يُولي أهمية كبيرة إلى ضرورة تحلي العاملين في إدارة شؤون الإعلام بروح المهنيّة في تغطية التظاهرات والنشاطات متوخين دومًا الموضوعية والشفافية والمصداقية في نقل المعلومات وتناولها.

السيد الرئيس،،

إن وفد بلادي يؤيد إدارة شؤون الإعلام في سعيها الحثيث والمتواصل في استحداث طبقات جديدة و خلاقَة ترفع من قيمة وكفاءة وسمعة المنظمة، تضاهي بها باقي نُور نشر المعرفة من حيث عمق تحليلاتها و غنى محتوى رسالتها الإعلامية. إن مثل هذا السعي يجب أن يركز في نظرنا على تصوّر واضح لكيفية توفير هذه الخدمات لجميع فئات المجتمع وباللغات الست على الأقل إلى جانب خطة مستقبلية تحدد من خلالها الأولويات والموارد المالية الضرورية لمسايرة هذه الوثبة النوعية في مجال الخدمات الإعلامية.

و في هذا الصدد، نشكر إدارة شؤون الإعلام على المعلومات التي قدمتها بشأن مشروعها لاستصدار طبعة جديدة تحل محل مجلة "وقائع الأمم المتحدة".

وإذ يؤسفنا أن الاستقرار الملاحظ في حجم مبيعات مجلة "وقائع الأمم المتحدة" مرده، حسب الورقة غير رسمية التي وزعت علينا، إلى افتقار مضمونها للتحليل المعمق والشمولية في الطرح إلى جانب عدم تكيفها و متطلبات القراء وأذواقهم، فإننا نرى أنه كان من الأجدر تدارك هذا النقص من خلال التركيز على خيارات تصبّ في إطار تحديث المنتج الحالي بدلًا من استبداله. كما أننا لا نرى تعارضًا بين مبدأ مواصلة نشر مجلة "وقائع الأمم المتحدة" وتخصيص قسّمًا منها يتناول بالتحليل المعمق و المستفيض لموضوع ذات أهمية خاصة.

السيد الرئيس،،

أودّ في الختام أن أجدد نقتي في حكمتكم في قيادة أشغال هذه اللجنة، مؤكدًا لكم استعداد وفد بلادي التام للتعاون معكم على إنجاح أشغالنا.

شكرا سيدي الرئيس،،